[338] وقال السبط الشهيد الامام الحسين عليه السلام: قال تكن الدنيا تعد نفيسة * فان ثواب ا اعلى وأنبل وان تكن الابدان للموت أنشأت * فقتل امرء بالسيف في ا أفضل وان تكن الارزاق قسما مقدرا * فقلة حرص المرء في السعي أجمل وان تكن الاموال للترك جمعها * فما بال متروك به المرء يبخل وقال (ع): إذا ما عضك الدهر * فلا تجنح الى خلق ولا تسأل سوى ا * تعالى قاسم الرزق فلو عشت وطوفت * من الغرب الى الشرق لما صادقت من يقد * ر ان يسعد أو يشقي وقال الشاعر: لا تحرصن الحطام فانما * يأتيك رزقك حين يؤذن فيه سبق القضاء بقدره وزمانه * وبأنه يأتيك أو تأتيه وقال آخر: أراك تزيدك الايام حرصا * على الدنيا كأنك لا تموت فهل لك غاية ان صرت يوما * إليها قلت حسبي قد رضيت وذكروا ان ابراهيم بن هرمة انقطع الى جعفر بن سليمان الهاشمي فكان يجري له رزقا، فقطعه، فكتب إليه ابن هرمة: ان الذي شق فمي ضامن * للرزق حتى يتوفاني حرمتني خيرا قليلا فما * ان زادني مالك حرماني فرد إليه رزقه وأحسن إليه. وأنشد لبعضهم: التمس الارزاق عند الذي * ما دونه ان سيل من حاجب من يبغض التارك تسأله * جودا ومن يرضى عن الطالب
